

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال



دور البرامج التلفزيونية في التثقيف الصحي

برنامج الصحة هي الصح نموذجاً

دراسة على عينة طلبة جامعة المسيلة

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال

تحت إشراف:

د. أحمد المهدي زاوي

من إعداد الطلبة:

دقدق حميدة

شلالي خولة

كشروود سمية

السنة الدراسية: 2020/2019.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

أشكر الله عز وجل وأحمده على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ، والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور "أحمد المهدي زاوي" على إرشاداته وتوجيهاته الحكيمة والرشيطة، وإتاحته طيلة فترة إنجاز هذه المذكرة.

وفائق الشكر والتقدير والعرفان إلى والدينا الذين كانوا حريصين ومشجعين لنا في إتمام هذا البحث كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على ما قدموه لنا لإنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف التعرف على دور البرامج التلفزيونية في التثقيف الصحي دراسة على عينة طلبة جامعة ولاية المسيلة من مشاهدي برنامج الصحة هي الصح لمحاولة التعرف على الدور الذي يلعبه برنامج الصح هو الصح في عملية نشر التثقيف الصحي من خلال طرح التساؤل التالي ماهور دور برامج التلفزيونية في التثقيف الصحي او بالأخص برنامج الصحة هي الصح لدى مشاهديه.

ولإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج المسحي كون الدراسة تنتمس إلى الدراسات الوصفية للوصول الى الأهداف التي تمثل بشكل عام في الوقوف على دور البرامج التلفزيونية الصحية وبرنامج الصحة هي الصح خاصة في نشر التثقيف الصحي التي تعرض على التلفزيون، والكشف عن دوافع وأنماط والعادات والأشباع تعرض الأفراد لبرنامج الصحة هي الصح، وعلى درجة الأقبال للأفراد على البرامج الصحية التي تعرض على بالتلفزيون، والاطلاع على مدى مساهمة برنامج الصحة هي الصح في التثقيف الصحي.

في ضوء أهداف لالدراسة ولجميع البيانات ثم الاستعانة باستمارة الاستبيان التي وزعت على عينة قصدية تتكون من مشاهدي برنامج الذي يعرض على قناة الشروق الصحة هي الصح تقدر ب50 مفردة.

بعد تحليل البيانات توصلنا الى نتائج مفادها أن أفراد العينة يتابعون برنامج الصحة هي من أجل الحصول على توجيهات صحية سليمة، كما أن برنامج الصحة هي الصح له تأثير ايجابي ودور فعال في نشر التثقيف الصحي.

Cette étude vise à identifier le rôle des programmes de télévision dans l'éducation à la santé. Une étude sur un échantillon d'étudiants de l'Université de l'État de M'sila auprès des téléspectateurs de l'émission de santé est le droit d'essayer d'identifier le rôle que joue le programme de santé dans le processus de diffusion de l'éducation à la santé en posant la question suivante: Quel est le rôle des programmes de télévision? Dans l'éducation sanitaire ou en particulier le programme de santé, c'est la santé de ses téléspectateurs.

Pour mener cette étude, la méthode d'enquête a été adoptée, car l'étude est liée à des études descriptives pour atteindre les objectifs généralement représentés dans l'identification du rôle des programmes de télévision sur la santé et du programme de santé, en particulier dans la diffusion de l'éducation à la santé diffusée à la télévision, et en révélant les motivations, les schémas, les habitudes et les gratifications des individus. Le programme de santé porte sur la santé, le degré d'acceptation par les individus des programmes de santé diffusés à la télévision et la mesure dans laquelle le programme de santé est la santé dans l'éducation sanitaire.

À la lumière des objectifs de l'étude et pour l'ensemble des données, puis en utilisant le formulaire de questionnaire qui a été distribué à un échantillon intentionnel constitué de téléspectateurs d'un programme qui est présenté sur la chaîne Al-Shorouk.

Après avoir analysé les données, nous sommes arrivés à la conclusion que les membres de l'échantillon suivent le programme de santé Haya afin d'obtenir des directives sanitaires solides, et que le programme

Health is the Health a un impact positif et un rôle efficace dans la diffusion de l'éducation sanitaire.

فهرس الموضوعات

شكر وعران.

ملخص الدراسة.

قائمة المحتويات.

فهرس الجداول.

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

1- الإشكالية.....04

2- التساؤلات.....04

3- أسباب اختيار الموضوع.....05

4- أهداف الدراسة.....05

5- أهمية الدراسة.....05

6- الدراسات السابقة.....11

7- تحديد مفاهيم الدراسة.....15

8- نوع ومنهج الدراسة.....16

9- مجتمع وعينة الدراسة.....17

10- أدوات جمع البيانات.....18

11- نظريات الدراسة (نظرية الإستخدامات والإشباع).....24

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي.

1_ التحليل الكمي والكيفي.....26

2_ نتائج الدراسة.....49

3_ خاتمة.....51

فهرس الموضوعات:

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
26	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
27	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
28	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة المهنية	03
29	أنماط وعادات مشاهدة البرامج التلفزيونية لتثقيف الصحي	04
30	مدى مشاهدة عينة أفراد الدراسة للبرامج الصحية التي تعرض على التلفزيون	05
31	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عادات التعرض للبرامج الصحية	06
32	سبب مشاهدة أفراد عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الصحية	07
33	انجذاب أفراد عينة الدراسة نحو البرامج التلفزيونية الصحية	08
34	نوع اللغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية الصحية	09
35	مستوى استيعاب أفراد عينة الدراسة للمواضيع المطروحة في البرامج التلفزيونية الصحية	10
36	القنوات التي يشاهد من خلالها أفراد عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الصحية	11
37	ييين مفهوم التثقيف الصحي لدى أفراد عينة الدراسة	12
38	ييين سبب مشاهدة أفراد عينة الدراسة لبرنامج التثقيف الصحي	13
39	ييين مدى مشاهدة أفراد عينة الدراسة لبرنامج الصحة هي الصح	14
40	ييين حاجات تعرض أفراد العينة لبرنامج الصحة هي الصح	15
41	ييين إشباعات أفراد العينة من متابعة برنامج الصحة هي الصح	16
42	ييين حجم المعلومات التي يقدمها برنامج الصحة هي الصح	17
43	ييين الدور الذي يلعبه برنامج الصحة هي الصح بالنسبة لأفراد العينة	18
44	ييين أهمية برنامج الصحة هي الصح بالنسبة لأفراد العينة	19
45	ييين نوع الصحة التي يهتم بها أكثر برنامج الصحة هي الصح	20
46	ييين درجة تأثير برنامج الصحة هي الصح على أفراد العينة	21
47	ييين نوع تأثير برنامج الصحة هي الصح على أفراد العينة	22
48	ييين المعلومات الغالبة التي يقدمها الصحة هي الصح	23

المقدمة

لقد أصبحت أجهزة الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي تتحدى المسافات وتتخطى الحواجز لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة وصارت قوة الدول لا تقاس فقط بإيديولوجياتها السياسية ومواردها البشرية، بل كذلك بتحكمها في وسائل وتكنولوجيات الاتصال، ذلك أنه تكاد تجمع العديد من الدراسات على أن العالم يعيش اليوم ما يسمى بالثورة في تكنولوجيا الاتصال والإعلام.

ويعد التلفزيون من أهم الوسائل التنموية المجتمع في جميع مجالات الحياة، ونظرا لدوره الكبير في مجال تثقيف أفراد المجتمع وتوعيتهم، فإن دور التلفزيون في مجال التثقيف الصحي يعد مدخلا لتغيير سلوك الإنسان والمجتمع عامة نحو عادات صحية سليمة.

ويحمل التثقيف الصحي أهمية قصوى في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث يعتبر التثقيف الصحي حقا لكل الأفراد المجتمع، ومن أهم المؤسسات المعنية بالتثقيف الصحي نجد المؤسسات الإعلامية التي تهدف إلى خلق وعي صحي ووقائي عام حيث تقوم بإنتاج برامج التلفزيونية.

ونظرا لأهمية وجدوى وسائل الإعلام في عملية نشر التثقيف الصحي وارساء دعائمه في تنمية وغرس مفاهيم التثقيف الصحي لطلبة جامعة المسيلة تأتي بهذه الدراسة لتعرف من خلالها على دور برامج التلفزيونية في التثقيف الصحي وذلك من خلال برنامج الذي يبث على قناة الجزائرية قناة الشروق برنامج الصحة هي الصح.

وفي إطار هذه الأبعاد من أهمية التلفزيون في التثقيف الصحي سنحاول من خلال دراستنا معرفة التأثير التي تقدمه هذه البرامج للمجتمع أو بالأخص إلى طلبة جامعة المسيلة من وقاية وإرشاد إلى السير نحو الصحة السليمة لبناء مجتمع صحي والتي تكمن في مشاهدة برنامج من دراستنا وهو برنامج الصحة هي الصح، وللتعمق في دراستنا إتمدنا خطة حيث قسمت إلى قسمين (الإطار المنهجي والإطار التطبيقي). و تم التطرق في الإطار المنهجي إلى الإشكالية وأهم التساؤلات، أسباب إختيار الموضوع ومنها الذاتية والموضوعية، أهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، الدراسات السابقة، المدخل النظري للدراسة، ومنهج الدراسة، مجتمع البحث وعينته أداة جمع البيانات، وتحديد المفاهيم.

أما الإطار التطبيقي التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة ونتائج الدراسة.

الفصل الأول

1_ الإشكالية:

تعتبر الصحة مطلب إنساني وإجتماعي نسعى جميعا لتحقيقها وتعد الصحة السليمة أحد الأهداف الرئيسية للأسرة وجميع أفراد المجتمع، نظرا لهذا يعد التثقيف الصحي من أهم الإحتياجات التي يتم تسخيرها في توعية الفرد والجماعة على حد سواء للوقاية من الأمراض والأزمات الصحية وأخطارها، والعمل على تنفيذ برامج تحقيقها بإتباع الطرق والأساليب الصحية الناجحة لتفادي من الأصابة بتلك الأمراض.

إذ تعد وسائل الإعلام الحلقة الواصلة لتحقيق قدر من التعاون لتوضيح أبعاد ومخاطر الأوبئة والأمراض ووصول المعلومات والأرشادات والتثقيف والنصائح بشكل سريع بين شرائح المجتمع لأنه يشكل وسيلة فاعلة في توعية المستهلك وقدرة تغيير سلوك الاشخاص لما له من أهمية في إيصال المعلومة الصحيحة بالصورة والصوت في أذهان المشاهدين.

نجد التلفزيون من الأدوات الهامة التي تسهم في نشر التثقيف الصحي و الوعي الصحي وله أثر على الناس على نحو سلبي أو إيجابي، لهذا عمدت أغلب القنوات الفضائية على أن لا يخلو عن برامجها توعية المجتمع وإيصال له المعلومات صحيحة بالصورة والصوت ومن هذه البرامج تظهر الشاشة الجزائرية برنامج على قناة الشروق الصحة هي الصح، وبما أن البرامج التلفزيونية الصحية تلعب دورا فاعلا وكبيرا في عملية خلق مجتمع صحي وبناء على ما سبق يتسنى لنا أن مشكلة البحث ستمحور حول التساؤل الأتي:

ماهو دور البرامج التلفزيونية في التثقيف الصحي؟

2_ التساؤلات الفرعية:

- 1) ما أنماط وعادات مشاهدة البرامج التلفزيونية لتثقيف الصحي؟
- 2) ماهي أهم الإشباعات المعرفية التي يحققها البرنامج الصحة هي الصح في التثقيف الصحي؟
- 3) أي مدى تساهم البرامج التلفزيونية (برنامج الصحة هي الصح) في التثقيف الصحي؟

3_ أسباب إختيار الموضوع:

ويقوم أي بحث علمي على مجموعة من الشروط والمبادئ العامة والتي تحدد بدورها سبب أو أسباب إختيار الدراسة.

3-1 الأسباب الذاتية:

- الحصول على شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال.
- الميل الشخصي حول دراسة هذا الموضوع.
- الرغبة في التعرف على مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في التنقيف الصحي.
- الرغبة والفضول الزائد في التعرف على نوعية المعلومات الطبية التي تقدمها البرامج التلفزيونية.

3-2 الأسباب الموضوعية:

- التلفزيون وما يقدمه للمشاهد من تنقيف صحي وإيصال المعلومة الصحيحة حول الأمراض .
- أهمية الصحة بالنسبة للفرد والمجتمع .
- الدور الفعال الذي أصبحت تقوم به البرامج التلفزيونية في تقديم الخدمات الطبية المساعدة والعمل على تحقيق وإزالة المرض من ناحية ومساعدة المجتمع الوقاية من الأمراض من ناحية ثانية.

4- أهداف الدراسة:

- تحديد مفهوم ومستويات الوعي والتنقيف.
- معرفة أهداف وعناصر الوعي والتنقيف الصحي.
- معرفة أهم البرامج التلفزيونية التي يشاهدها الجمهور.
- معرفة الدور الذي تلعبه البرامج التلفزيونية في التنقيف الصحي.
- محاولة إيجاد الأساليب الوقائية التي يعتمدها البرامج التلفزيونية في سبيل تحقيق الصحة الجيدة للأفراد.
- التعرف على نوع الثقافة الصحية التي تقدمها البرامج التلفزيونية لمشاهديها.

5- أهمية الدراسة:

تعد صحة الإنسان من أهم الأمور التي يجب أن يشغل إهتمامه بالدرجة الأساس والعناية بها من أهم المتطلبات للإستمرار في الحياة، لذا فإن إهمالها أو ممارسة السلوكيات غير الصحية والعادات السلبية تؤثر بشكل كبير على صحة الإنسان وصحة أفراد المجتمع، ويقع على عاتق وسائل الإعلام بإعتبارها إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في تطوير المجتمع وتنقيفه وتقوم الأمور السلبية ومحاولة تصحيحها أو لفت النظر نحوها، وهي بهذا تهتم بصحة الأسرة وتقدم برامج تلفزيونية صحية تعني بالأمور الطبية والحياتية والصحية، لذا يتناول الدراسة موضوع البرامج الصحية التلفزيونية مما تقدمه من إرشادات صحية، إذ تعد موضوعات الصحة من أهم الموضوعات كونها تعكس على صحة المجتمع بصورة عامة، لذا إلقاء الضوء على هاته الدراسة التي تهتم بها برامج القنوات الفضائية التلفزيونية من الأمور الهامة بسبب غياب الوعي في الكثير من الجوانب الصحية في الحياة.

6- الدراسات السابقة:

إن الدراسة السابقة تعد خطوة في البحث العلمي الذي يعده الباحث حول اي مشكلة ومن أهم التي سبقت هذه الدراسة.

الدراسة الأولى:

رمضان بن منصور، 2014/2013، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال، المسيلة.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف عن كذب على الدور الذي يقوم به وسائل الإعلام في التثقيف الصحي لدى مرضى داء السكري بمدينة المسيلة، من خلال دراسة عينة قصدية (100 مفردة) من مرضى السكري بمدينة المسيلة، حيث إعتدنا في جمع المعلومات والبيانات على اداة الإستبيان التي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور المحور الأول استخدام وسائل الإعلام لدى مرضى السكري بمدينة المسيلة، المحور الثاني استخدام وسائل الإعلام في التثقيف الصحي لدى مرضى السكري، المحور الثالث الإستفادة من إستخدام وسائل الإعلام في التثقيف الصحي لدى مرضى السكري وقد أفضت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

إن معظم أفراد العينة محل الدراسة يفضلون استخدام التلفزيون والإذاعة كمصدر مهم في التثقيف الصحي، حيث يتابعون البرامج الصحية المحلية والوطنية بالدرجة الأولى لتناولها مرضى السكري، وعليه من الضروري أن تهتم وسائل الإعلام بالبرامج الصحية خاصة في ضل التدهور الصحي وتراجع الثقافة الصحية عند الفرد بصفة عامة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة في الأخير إلى عدة نتائج نذكر منها:

- أن كل أفراد العينة محل الدراسة تتابع وسائل الإعلام على اختلافها.
- تأتي في المرتبة الأولى وسيلة التلفزيون ثم الأذاعة ثم الأنترنت ثم الصحيفة وفي الأخير نجد المجلة.
- كذلك في إطار متابعة وسائل الإعلام من قبل مرضى السكري بمدينة المسيلة أثبتت الدراسة الميدانية بأن الإناث أكثر إستخداما للتلفزيون والإذاعة من فئة أكثر من 50 سنة في حين أن الذكور الأكثر استعمالا للأنترنت من فئة الأقل من 20 سنة، الصحيفة لفئة الأكثر من 50 سنة والمجلة لفئة من 30 الى 40 سنة.
- كما توصلت الدراسة إلى أن المتزوجين من مرضى السكري بمدينة المسيلة هم الأكثر متابعة لوسائل الإعلام على إختلاف أنواعا، وبعدها يأتي العزاب المرتبة الثانية.

- معظم أفراد العينة عينة البحث استفادوا من البرامج الصحية في وسائل الإعلام في مجال التعرف على طبيعة مرضهم ، مما سمح لهم من أخذ الكثير من النصائح المتعلقة بداء السكري.

الدراسة الثانية:

نسبية العلمي، 2019/2018 دور التلفزيون في نشر الوعي الصحي برنامج dz.dr نموذجا (دراسة ميدانية على عينة من المشاهدين بمدينة أم البواقي)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص لإتصال وعلاقات عامة، جامعة أم البواقي.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على دور البرامج الصحية وبرنامج oz.dr في نشر الوعي الصحي وكذلك لفت الانتباه للدور الذي يلعبه التلفزيون وخاصة برنامج oz.dr وأثره في التوعية الفرد والمشاهد صحيا واعتمد على ثلاثة محاور، المحور الأول درجة إقبال الأفراد على مشاهدة البرامج الصحية، المحور الثاني دوافع وحاجات تعرض الأفراد لبرنامج oz.dr، المحور الثالث معرفة مدى مساهمة برنامج oz.dr في نشر الوعي الصحي.

نتائج الدراسة:

- أن هناك نسبة معتبرة من مفردات العينة يتابعون البرامج التلفزيونية الصحية من أبرزها the doctor dr.oz، التفاح الأخضر وإرشادات طبية ويعود ذلك الى كونها تطرح وتعالج قضايا صحية تمم الجمهور المشاهد.

- يعود سبب متابعة المفردات لبرنامج oz.dr من أجل التثقيف واكتساب معلومات جديدة في حين يرى البعض الآخر أنه من أجل تعلم سلوكيات صحية جيدة وإيجابية، وذلك للوقاية من الأمراض وتمنكهم من الاستفادة في مجال التوعية الصحية من خلال مايتناوله oz.dr من قضايا وشرح أسبابها كيفية معالجتها والوقاية منها.

- يلعب برنامج oz.dr دور توعوي تثقيفي هادف لدى أفراد العينة، فالبرنامج من خلال المواضيع الحساسة التي يطرحها للنقاش ومن خلال الأطباء والخبراء الذين يستضيفهم oz.dr للرد على استفسارات الجمهور والمشاهدين، الأثر الذي ساهم في زيادة مستوى الوعي الصحي لدى أفراد العينة.

الدراسة الثالثة:

مالك شعباني، سنة 2006، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية بجامعة بسكرة وقسنطينة)، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع والتنمية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية جامعة منتوري - قسنطينة-.

ملخص الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في معرفة حجم إهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا المسحية وتحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها من خلال حصصها وبرامجها الصحية المختلفة، كذلك العمل على لفت الانتباه المسؤولين عن الاتصال بصفة عامة، والتنمية بصفة خاصة وذلك من خلال تخصيص موارد مالية وتقنية بشرية هائلة للإذاعة لما لها أثر كبير على التنمية بمختلف مجالاتها، الصحية منها على الخصوص، ومحاولة للقيم وتحليل دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص، إعتد الباحث على المنهج المسحي الاجتماعي والمنهج الإحصائي والمنهج المقارن وجمع البيانات والمعلومات إستخدم الباحث أداة المقابلة وكذلك إستمارة الإستبيان وذلك حسب طبيعة البحث وأهدافه.

نتائج الدراسة:

نسبة الاستماع للإذاعة المحلية الزيان ببسكرة تفوق نظيرتها المسجلة في سيرتا بقسنطينة ونسبة رضا الباحثين على البرامج المقدمة في إذاعة سيرتا أكبر من نظيرتها للزيان، اما نسبة الاستماع للبرامج الصحية بإذاعة الزيان أكبر منها بإذاعة سيرتا، وأفضل الحصص الصحية المقدمة بإذاعة سيرتا هي المرشد النفسي، بينما في الزيان هي قضايا الأسرة.

الدراسة الرابعة:

دراسة عربية:

مصعب عبد السلام المعابطة، 2014/2013 دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، دراسة في برنامج صحتك بالدنيا، رسالة قدمت استكمالاً للمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص الصحافة والإعلام جامعة البترا بالأردن.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي (دراسة برنامج صحتك بالدنيا) ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بتصميم استبانة وتوزيعها على (450) من أفراد المجتمع الأردني، وتم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وأهت النتائج الدراسة أن (64.72) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يتابع برنامج صحتك بالدنيا لغايات التثقيف الصحي لأن الجمهور يتابعون البرنامج لغايات التثقيف الصحي، ولأن البرنامج يناقش قضايا تهتم بالمجتمع الأردني.

كما اتضح ان (73.76) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يستفيدون من برنامج صحتك بالدنيا، وهذا يعود إلى ان البرنامج يستضيف أطباء مختصين بالقضايا التي يناقشها مما يشجع المواطنين على الإتصال والإستفادة من خبرات هؤلاء الأطباء.

كما تبين ان (73.93) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يرون أن هناك أثر لبرنامج صحتك بالدنيا في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع الأردني.

كما إتضح أن (73.38) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يثقون في مستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في برنامج صحتك بالدنيا. وفي الختام أوصى الباحث بما يلي:

- استشارة الجمهور الأردني في القضايا التي يرغبون في أن يناقشها البرنامج من خلال طرح استفتاء يتم من خلاله اقتراح قضايا معينة لمناقشتها ومن ثم اختيار القضية التي يصوت عليها الجمهور أكثر من غيرها.
- العمل على زيادة مساحة مشاركة المواطنين عبر طرق إتصال مختلفة مثل الهاتف والرسائل النصية والبريد الإلكتروني في تقديم استفساراتهم واقتراحاتهم ليشبع البرنامج حاجات المشاهدين ويلبي رغباتهم.

نتائج الدراسة:

أن البرنامج يؤثر في مشاهديه حتى وإن كان بينهم فروق في التأهيل العلمي. كما اتضح أن لآراء واتجاهات مشاهدي برنامج صحتك بالدنيا نحو دور برنامج صحتك بالديا في عملية التثقيف

الصحي باختلاف مؤهلاتهم العلمية متقاربة، وإن هذا الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة من جمهور متابعي البرنامج على دور البرنامج في التثقيف الصحي ينطلق من قدرة هذا البرنامج على لعب دور هام في تثقيف مواطن المجتمع الأردني.

وعلى جانب آخر تبين وجود فروق بين أفراد العينة باختلاف مؤهلاتهم العلمية في درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الواردة في برنامج صحتك بالدنيا من غيرهم من أصحاب المؤهلات الأخرى.

الدراسة الخامسة:

أحمد ريان سنة 1425هـ، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض (دراسة تحليلية) قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود.

ملخص الدراسة:

تزايد في العصر الحديث دور وسائل الإعلام تزايداً كبيراً وأصبح لأنواعها المتعددة دوراً واضحاً وملحوساً وتأثيراً في حياة الأفراد من خلال تنمية مستوى الوعي لديهم وزيادة معلوماتهم وتطلعاتهم سواء كان هذا التأثير سلبياً أو إيجابياً، وهذا يعني أننا نتوقع منها دوراً ملموساً في مجال التوعية والتثقيف والإرتقاء بفكر الإنسان ووعيه الثقافي والاجتماعي والصحي.

ولأهمية وجدوى مشاركة وسائل الإعلام في نشر التثقيف الصحي وإرساء دعائمه للمرأة باعتبارها من أكثر الفئات تعرضاً لوسائل الإعلام والأكثر أهمية من شرائح المجتمع في تنمية وغرس مفاهيم التثقيف الصحي تأتي هذه الدراسة لتعرف من خلالها على دور هذه الوسائل الإعلامية في التثقيف الصحي للمرأة السعودية.

وقد إختار الباحث أحياء مدينة الرياض حسب تقسيمها الجغرافي المتعدد من أمانة مدينة الرياض كمكان لتطبيق الدراسة الميدانية من أجل التعرف على هذه الوسائل الإعلامية كمصادر للتثقيف الصحي لديها ومدى متابعتها والإستفادة منها والعلاقة بين مدى الإستخدام ومستوى الوعي الصحي لديها واتجاهاتها لهذا الدور في عملية التثقيف الصحي والعلاقة بين المتغيرات الديمغرافية بالثقافة الصحية والأستخدام لهذه الوسائل.

نتائج الدراسة:

- عدد ترتيب مصادر التثقيف الصحي كما تراه المرأة السعودية جاءت المجالات الطبية في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية التلفزيون بأنواعه، وفي المرتبة الثالثة الصحافة، ثم الإذاعة، ثم الأنترنت والفيديو.
- فيما يتعلق بمدى المتابعة لوسائل الإعلام جاءت متابعة الصحف في المرتبة الأولى ثم التلفزيون ثم المجالات الصحية، ومن حيث مستوى متابعة مواد التثقيف بين المواد الإعلامية الأخرى جاءت الموضة والمطبخ أكثر المواد الإعلامية متابعة وفي المرتبة الثالثة الأخبار الفنية، وفي المرتبة الخامسة الأخبار الصحية.
- وجود اختلاف في الاستفادة من وسائل الإعلام في مجال التثقيف الصحي بين وسيلة إعلامية وأخرى وأن هناك عددا من القيم الصحية التي تمت الاستفادة من وسائل الإعلام في نشرها من خلال التوعية الصحية.
- من حيث مجالات الإتساع المتحقق من متابعة وسائل الإعلام في مجال التثقيف الصحي جاء التنبه لخطورة أمراض الأطفال في المرتبة الأولى ثم مجال توعية الأطفال في المرتبة الثانية ثم فهم الإسعفات الأولية في المرتبة الثالثة وقد حققت جميعها نسبة عالية جدا من الإلتباع.
- وجود علاقة بين إستخدام مصادر التثقيف الصحي وزيادة الوعي الصحي للمرأة السعودية حيث وجد أنه كلما زادت متابعة مصادر التثقيف الصحي زاد وعي الصحي لديها.
- أن هناك علاقة بين المتغيرات الديمغرافية واستخدام وسائل الإعلام للتثقيف الصحي.
- وبشكل عام فقد أمس الباحث أن هناك توجهها ورغبة مقبولة من قبل المرأة السعودية للاستفادة من وسائل الإعلام في مجال التثقيف الصحي وأن جميع المؤشرات ستساعد في تحقيق ذلك خصوصا من التوجهات القوية لوسائل الإعلام سواء المرئية أو المقرؤة أو المسموعة في تكثيف الاهتمام بالمواد الإعلامية الطبية والصحية من منطلق التفهم لدورها الحيوي في مجال التثقيف الصحي لجميع شرائح المجتمع ومنها المرأة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- استفادة الباحثة من خلال الدراسات السابقة في بناء إشكالية الدراسة وأختيار الإجراءات المنهجية المناسبة للدراسة.
- أن جميع الدراسات كانت تتحدث كيف تساهم وسائل الإعلام في نشر الوعي والتقيف الصحي بشكل كبير على المشاهدين من خلال الحصص المبرجة في القنوات الفضائية من إرشادات صحية ووقاية وكيفية الوقاية الأمراض.
- أن البرامج التلفزيونية الصحية تلعب دورا هاما في حياة الانسان سواء تأثر عليه سلبيا أو ايجابيا، كما أن دراستنا انطلقت تقريبا من نفس التساؤلات، واعتمدنا أيضا على المنهج المسحي، كما أن معظم الدراسات السابقة تتشابه مع هاته الدراسة سواء في نوع المنهج أو نوع العينة التي هي العين القصدية، بالإضافة إلى الأداة المستعملة.

7- مفاهيم الأساسية للدراسة:

الدور:

- لغة :** كلمة الدور مستعارة من حياة المسرح، وأول من إستعملها هو نتشه، حيث أن الفرد يمثل مجموعة من السلوك على خشبة المسرح، وكأن تنظيم الإجتماعي مسرح حياة الجماعة، وأفرادها ويملكون الأدوار المتعددة والمختلفة حسب إختلاف مراكزه. (ليلى شاوي ، 2008-2009 ص 06).
- كلمة دور من الكلمات التي دخلت لغتنا عن طريق الترجمة ولاوجود لها في معاجم البغة الذي تستخدم به حاليا (الشنفطي، 1998).

- يشير إلى نمط من الفعل المتوقع وهي في الأصل مصطلح إستعارته الكثير من العلوم من خلال المسرح ويعني: القناع الذي يرتديه الممثل ليؤدي دورا ما، كما عرف بأنه نمط للسلوك المتوقع من الفرد في موقف معين يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة السائدة في الكيان (جوهري 1991، ص 89). وهذا يعني أننا نتوقع من الإعلام بوسائله المتعددة أن يقوم بأداء مجموعة من الوظائف التي تنطلق عادة من معايير سلوكية وقواعد معينة من شأنها أن تحكم في النهاية وضعنا معيناً في البنيان الاجتماعي للمجتمع.

إصطلاحاً:

هو سلوك متوقع يرتبط بوضع اجتماعي معين، وللدور معنى ستاتيكي، وآخر معياري والمعنى الستاتيكي يقصد به بذلك المعنى الذي يرتبط به. أما المعنى المعيارى فهو الذي يتوقع الدور والدور المقابل. (عصمت عدلي، 2001، ص 14-15)

- تعريف "مورينو" يمثل الدور تجربة خارجية بين الأفراد تفرض عدة ممثلين على المستوى التفاعلي، الدور هو تصرف مزدوج فهو منبه وفي النفس الوقت استجابة وبذلك يحدد تصرفين متتابعين لدى الفرد، إذ أن إدراك الدور يعني تعيين المنبه، والإجابة عليه. (حورية بن عياش، 1995/1994، ص 18). وهناك تعريف آخر للدور مفاده بأنه "السلوك المتوقع من شاغل أو لاعب المركز الاجتماعي، والمركز الاجتماعي هو العلامة أو الإشارة التي تحدد طبيعة الدور الاجتماعي، مما يدل على أن هناك علاقة وثيقة بين الدور الاجتماعي والمرطز الاجتماعي. (إحسان محمد الحسن، 1981، ص 289).

إجرائياً:

في هذه الدراسة يعني المهام والمسؤوليات التي يقوم بها برنامج الصحي "الصحة هيا الصح" بقناة الشروق وإيصال المعلومة الصحية السليمة التي تستطيع من خلالها الاستفادة من هذه المعلومة في إكتساب سلوك صحي.

التلفزيون:

لغة: التلفزيون من الناحية، كلمة مركبة من مقطعين "tele" و "vision" ومعناه الرؤية أي هو الرؤية عن بعد (فضيل دليو، 2007، 118).

إصطلاحا: هو وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريقة الدغع الكهربائي وهي أهم وسائل السمعية البصرية للإتصال بالجماهير عن طريق بث برامج معينة. (محمد منبر حجاب ، 2004 ، 171).

يعرف أيضا بأنه طريقة إرسال إستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة موجات الكهرومغناطيسية ثم بواسطة الأقمار الصناعية ومحطاتها الأرضية في حالة البث طويل المسافة. (فضيل دليو، 1998، 7).

فيعتبر وسيلة بث قوية من الناحية التقنية تتابع فيه 25 صورة في الثانية في حركة منتظمة متعاقبة. (لورينزو فيلشس، 1999، 7).

البرامج التلفزيونية الصحية:

يعد البرنامج الصحي إحدى أنواع البرامج التلفزيونية، ويعرف البرنامج التلفزيوني بأنه رسالة من مرسل عبر قناة إلى المستقبل (المشاهد) تريد أن تحقق أهدافا محددة عبر معلومات عقلية ووجدانية، وتقدم تلك البرامج الصحية للإشخاص كم من المعلومات والتجارب والخبرات التي تسهم في تقديم المعرفة لهم وتساعدهم في حل مشكلاتهم الصحية، وهي ذلك النوع من البرامج المتخصصة والتي تهدف إلى المام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية ودعم شعورهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة أفراد أسرهم وبذلك تقوم البرامج الصحية بمهمة التوعية الصحية بهدف إقناع المواطنين وإقبالهم بالموضوعات الصحية، كما يسهم التلفزيون في التوعية باتلصحة النفسية وأهميتها في الحصول على حياة سليمة. (أفنان شعبان، 2016، 32).

الصحة:

عرفتها منظمة الصحة العالمية: بأنها حالة من الكفاية والسلامة الكاملة الجسمية والعقلية والاجتماعية ولبست مجرد الخلو من المرض والضعف. (أيمن مزاهرة، 2003، 42).

التثقيف الصحي:

فكرة التثقيف الصحي فكرة قديمة قدم الإنسان فقد وحد الحكماء والأطباء في مختلف العصور أن المطلوب هو حفظ الصحة وليس فقط مداواة المرضى، ولا يكون حفظ الصحة بإتباع نصح الحكماء والأطباء.

ويمكن التعرف على بدايات التثقيف الصحي في كتابات الأولين من الأطباء العرب والمسلمين الذين كان لهم إسهام كبير في تطور الطب من مختلف المصادر وإضافة إليه. (أحمد ريان بريان، 2003، 37-38).

إصطلاحاً: يعرف بأنه ذلك الجزء من الرعاية الصحية الذي يعني بتحسين السلوك الصحي، وبأنه عملية تربوية

يستخدم فيها المزيج من الخبرات التعليمية المخططة لتسير التبنّي الإداري للسلوكيات المعززة لصحة الأفراد والجماعات والمجتمع. (السباعي زهير).

وهو الدعاية الصحية الذي يعني بتحسين السلوك الصحي من خلال مساعدة الناس على فهم سلوكهم وتشجيعهم على اختبار ما يفضلونه من أجل حياة صحية سليمة دون إجبارهم على التغيير. (نبيلة بوخبرة 1995، 14).

إجرائياً: ومعنى التثقيف الصحي اجرائياً في هذه الدراسة هي قدرة المشاهد لبرنامج الصحة هيا الصح على إيصال

المعلومة الصحية التي يتلقاها إلى سلوكيات الصحية السليمة التي تساعد على المحافظة على صحته وصحة أفراد أسرته.

برنامج الصحة هيا الصح: برنامج تلفزيوني يأتي كل يوم جمعة على الساعة 6 على الشروق العامة، برنامج صحي أسبوعي صحي حول الثقافة الصحة. (مجلة الصحة هيا الصح).

8- نوع ومنهج الدراسة:

مفهوم المنهج:

لغة: منهج، كنهج، ومنهج الطريق الواضحة.

والمناهج: الطريق الواضح، والمنهج واستنهج الطريق اي صار نهجا.

وفي حديث العباس: "لم يمت الله حتى ترككم على طريق ناهجة" أي واضحة بينة. (لسان العرب، 4554) كما يعرفه موريس أنجس بأنه: مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي ينتهجها الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة. (موريس أنجر س، 2006، 26).

إصطلاحاً: يعرفه محمد بدوي " مجموعة من القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول

إلى الحقيقة العلمية، أو الطريقة المؤدية إلى كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة المعلومة". (محمد بدوي، 19).

كما يعرفه الدكتور عامر مصباح: على أنه مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشته أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة. (عامر مصباح، 1977، 7).

وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية حيث تعرف على أنها تساعد على تحديد الطريق المباشر إلى الحقائق العلمية والبيانات التي ينبغي البحث عنها.

وبما أن الدراسة تهدف إلى معرفة دور برامج التلفزيونية في الشثيف الصحي الذي يقوم به برنامج الصحة هو الصحة بقناة الشروق فإن المنهج المناسب هو المنهج المسحي.

والمنهج المسحي هو منهج وصفي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات واقعية ودقيقة وتصوير الواقع الاجتماعي، وتسهم في تحليل ظواهر وتفسيرها ومن ثم الخروج بإستنتاجات منها. (عامر قنديلجي، 2008، 99).

ويتحدد مجال الدراسة المسحية وعمقها بطبيعة مشكلة البحث وموضوعه، فمجالها قد يكون واسعا يمتد الى اقليم جغرافي واسع، وقد يكون مؤسسة أو شريحة اجتماعية في مدينة وقد تجمع البيانات من كل فرد من أفراد للمجتمع أو الهيئة المسموحة، ويقوم الباحث باختيار نموذج أو عينة بشكل علمي دقيق لكي تمثل المجتمع أو الهيئة المراد دراستها بشكل صحيح. (عامر قنديلجي، 101).

فهو منهج علمي منتظم يهدف الى التعرف على أنشطة مختلفة من مختلف القضايا والتعرف على موقف خلال مدة زمنية معينة. (مصطفى حميد الطائي، 105، 2007).

9- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

ان مجتمع البحث هو كل عنصر المراد دراستها ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة. (د.منذر الضامن، 2007، 160).

ويستعمل مفهوم مجتمع البحث العلمي للدلالة على مجموعة من الفئات أو التجمعات التي تشترك في خصائص محددة. (محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد، 2010، 232).

ويشمل مجتمع البحث في دراستنا عينة طلبة جامعة المسيلة لمشاهدة برامج التلفزيونية وكيف يساهم في التثقيف الصحي وهو برنامج الصحة هيا الصح.

ونظرا لكبر حجم عينة مجتمع البحث تم اختيار العينة لتوفير الوقت، وتعني العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (رحيم يونس كرو العزاوي، 161، 2008).

وبما أن عينتنا على طلبة جامعة المسيلة فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة حيث أنها تتم باختيار الباحث لعينة الدراسة بطريقة عمدية طبقا لما يراه الباحث من خصائص تتوفر في المفردات التي تخدم أهداف البحث. (محمد عبد الحميد، 2000، 141).

10- أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها البحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادر ويعرف على أنه:

لغة: تعني طلب الادانة عما في الذات، وهي من الفعل استبان ويجرد الى ابان، (د،زياد علي محمود الجرجاوي، 2010،14،

اصطلاحا: هو اسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الافراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتحقيق حقائق او اراء او افكار معينة في اطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة واهدافها. (محمد عبد الحميد، 2014،303).

هو أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والاساليب القائمة بالفعل ويعتمد الاستبيان على اعداد مجموعة من الاسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من افراد المجتمع. (حيث ترسل هذه الاسئلة عادة لعين ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص ارائه). (احمد بدر، 1994،335).

الاستفتاء ترجمة لكلمة الانجليزية "questionnaire"، والكلمة في اللغة العربية ترجمات متعددة تترجم باسم الاستبيان واخرى باسم الاستقصاء وثالثة باسم الاستفتاء، وهذه الكلمات جميعها تشير الى اداة واحدة لجمع البيانات قومها الاعتماد على مجموعة من الاسئلة المكتوبة للحصول على البيانات التي تفيد في الاجابة على مشكلة من المشكلات. (د.رحيم يونس كرو العزاوي، 2008،131).

وبناء على التعريف السابقة نلخص الى ان مفهوم الاستبيان هو مجموعة من الاسئلة المترتبة حول موضوع معين وتطرح هذه الاسئلة على عينة البحث بالبريد او تسليمها باليد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها للوصول الى نتائج تجيب على تساؤلات اشكالية البحث.

وتشمل الاستمارة التي قمنا بتصميمها على ثلاث محاور هم:

المحور الاول: ما أنماط وعادات مشاهدة الأفراد للبرامج التلفزيونية الصحية؟

المحور الثاني: ماهي الإشباعات المعرفية التي يحققها البرنامج الصحة هي الصح في التثقيف الصحي؟

المحور الثالث : أي مدى تساهم البرامج التلفزيونية (برنامج الصحة هي الصح) في التثقيف الصحي؟

11- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1_ تعريف النظرية: هي دراسة جمهور وسائل الاعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباعات حاجات فردية عدة. (كامل رخورشيد، 145، 2011).

وبحكم هذا التعريف يتضح ان الجمهور يتعرض لوسائل الاعلام ليس بحكم انها متاحة فقط، وإنما لأنه يهدف الى إشباع حاجات معينة، يشعر أنه في حاجات اليها ويمكن تحقيقها عن طريق التعرض لهذه الوسائل. (مصعب عبد السلام المعايطه).

وتحاول النظرية أن تعيد صياغة النظرة الى العلاقة بين وسائل الاعلام وبين الجمهور بشكل مغاير، اذ يرى مؤيدوا هذه النظرية أن وسائل الاعلام ليست هي من تحدد الجمهور نوع الرسائل الاعلامية التي يتلقاها، بل أن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لتلبية حاجاته وإشباع رغباته هو من يتحكم في محتوى الرسالة الاعلامية، وتنتقل هذه النظرية من مبدأ التعرض الاختباري الذي يعني أن الجمهور يتعرض لوسائل الاعلام لإشباع رغبات كامنة او معلنة له. (مصعب عبد السلام، 23).

2-فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات:

وضع الياهو كاتز وزملائه خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الافراد لوسائل الاتصال والاشباعات التي يسعون لتحقيقها من وراء هذه الاستخدامات وهي:

* أن المتلقي عنصر فعال وهذا يعني أنه جزء هام من استخدام وسائل الاعلام والاتصال اذ يفترض بأنه المستهدف. (مي عبد الله، 2006، 280).

* يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردي. (منال هلال المزاهرة، 2012، 181).

* أن وسائل الاعلام والاتصال تتنافس والمصادر الاخرى لإرضاء حاجات الجمهور. (مي عبد الله، 181).

* أن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون الى تلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لاشباع هذه الحاجات.

* يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس لمحتواها فقط. (منال هلال المزاهرة، 182).

3- الاهداف المحققة من نظرية الاستخدامات والاشباعات:

الهدف الاول: التعرف على كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام، وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته واهدافه.

الهدف الثاني: توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الاعلام، والتفاعل نتيجة هذا الاستخدام.

الهدف الثالث: فهو التركيز على أن فهم الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لإستخدام وسائل الاتصال الجماهيري (مصطفى يوسف كافي، 2015، 215-216).

4-عناصر نظرية الاستخدامات والاشباع:

افتراض الجمهور النشط : أن النظريات القديمة كانت تنظر الى الجمهور باعتباره متلقي سلبيا امام قوة رسالة وتأثيرها الفعال، حتى ظهر مفهوم الجمهور " العنيد" الذي يبحث عما يريد ان يتعرض اليه ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى. ويرجع الفضل الى "ياهو كاتز" في تحويل البحوث الاتصال الى تقليل الاهتمام بما تفعله وسائل الاعلام بالناس، وزيادة اهتمام بما يفعله الناس بتلك الوسائل، فمنذ ذلك حين تم ادراك جماهير وسائل الاتصال الجماهيرية باعتبارها نشطين، ويختارون التعرض للوسائل التي تلبي حاجياتهم والمضمون الذي يتفق مع توقعاتهم. (حسن عماد مكاوي، 1998، 243-244).

الأصول النفسية والاجتماعية لأستخدامات وسائل الاعلام:

لأن أعضاء الجمهور لايتعاملون مع وسائل الاتصال باعتبارهم افراد معزولين عن واقعهم الاجتماعي، وانما باعتبارهم اعضاء في جماعات اجتماعية منظمة، وشركاء في بيئة ثقافية.

وتتفق هاته الرؤية مع العديد من باحثي الاستخدامات والاشباع الذين يعارضون دوما مصطلح " الحشد" لتميز جمهور وسائل الاعلام، وطبقا لهاته الرؤية فان العديد الاحتياجات المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال ترتبط بوجود الرد في بيئة الاجتماعية، وتفاعله مع هذه البيئة. (إيمان عبد الرحمن الحسانين نقيب، 28).

دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام:

معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض الى فئتين هما:
أ/ دوافع نفعية: وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات، والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام الى تعكسها نشرات الاخبار وبرامج التعليمية والثقافية.

ب/ دوافع طقوسية: وتستهدف تمضية الوقت، والاسترخاء، والصدقة، والالفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل: مسلسلات، البرامج الترفيهية المختلفة والافلام والمنوعات. (عبد الحكيم العادلي، 2004، 114).

التوقعات من وسائل الاعلام: تنتج التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الاعلام حسب الاصول النفسية والإجتماعية للأفراد، وتعد التوقعات سببا في عملية التعرض لوسائل الاعلام. وتختلف توقعات الأفراد من وسائل الاعلام وفقا من فروق الفردية وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات. (حسن عماد مكاوي، 247)

التعرض لوسائل الاعلام: هناك علاقة ارتباط بين البحث عن الاشباع، والتعرض لوسائل الاعلام، ويعبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الاعلام عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته. (حسن عماد مكاوي، 248).

إشباع وسائل الاعلام: وفق نظرية استخدامات والاشباع، يتم وصف افراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الاعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها "الاشباع". وقد اهتمت الدراسات الاستخدامات والاشباع منذ السبعينيات بضرورة التمييز بين الاشباع التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الاعلام، والاشباع التي تحقق بالفعل. وعليه نجد نوعان من الاشباع:

أ/ **الإشباع المحتوى:** وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الاعلام، وتقسم الى نوعين:

النوع الاول: الاشباع التوجيهية: تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات.

النوع الثاني: الاشباع الاجتماعية: يقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

ب/ **الاشباع العملية:** وتنتج من عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتقسم الى نوعان:

النوع الاول: الاشباعات شبه التوجيهية: وتحقق من خلال التخفيف الاحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والاثارة والترفيه.

النوع الثاني: الاشباعات شبه الاجتماعية: وتحقق من خلال توحيد مع الشخصيات مع وسائل الاعلام وتزيد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة الاحساس بالعزلة. (حسن عماد مكايوي، 248 - 249)

وإذا ما اردنا تطبيق هذه العناصر على موضوع دراستنا، فسوف نجد أن هذه الدراسة تنظر الى المشاهدين على أنهم جمهور نشط في تعرضهم لبرنامج الصحة هي الصح، حيث يستخدمون التلفزيون بوعي وينتقون منهم المضامين التي تشبع حاجاتهم.

5- الانتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والاشباعات:

تعرضت نظرية الاستخدامات والاشباعات لعدة الانتقادات من الباحثين نذكر منها:

__ أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فيزيولوجية ونفسية واجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد الى آخر، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الاعلام واختيار المحتوى.

__ تنظر البحوث التي تستند الى نظرية الاستخدامات والاشباعات الى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي، يستخدم الرسائل الاتصالية في حين إن الرسالة الاتصالية قد تحقق الوظائف لبعض الافراد وتحقق اختلالا وظيفيا لبعض الاخر. (مصطفى يوسف كافي ، 216-217).

__ أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تسمم لشيء من المرونة، مثل الإشباع، الدوافع، الوظيفة وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعاً لاختلاف التعريفات.

__ تقوم النظرية على إفتراض أن استخدام الفرد لوسائل الاعلام استخدام معتمد وهادف ومقصود
وواقع يختلف في احيانا كثيرة عن ذلك، فهناك أيضا استخدام غير هادف.

الفصل الثاني

1/ التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة:

_ البيانات الشخصية:

1_ الجنس: الجدول رقم 1 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	24	%48
أنثى	26	%52
المجموع	50	%100

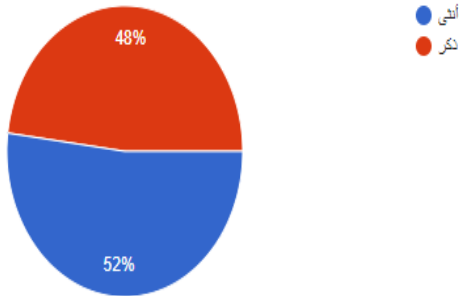
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرار أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (50) فرداً، نلاحظ أن الإناث بلغ (26) بنس

بة %52، أما الذكور فقد بلغ عددهم (24) بنسبة %48.

وعليه نستنتج أن الإناث أكثر تجاوباً مع استمارة البحث بعض الشيء لأن نسبة الذكور متقاربة أي كل منهم يتعرض إلى مشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية، تزامناً مع هذه الجائحة المعروفة باسم كوفيد-19.

1- الجنس

50 ردًا



الشكل رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

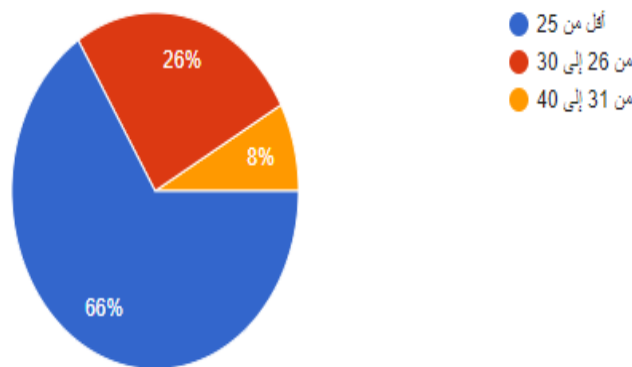
2_ السن: الجدول رقم 2 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 25	33	66%
من 26 إلى 30	13	26%
من 31 إلى 40	04	8%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرار عينة الدراسة والبالغ حجمهم (50) فرداً، نلاحظ أن (33) من المبحوثين تتراوح أعمارهم (أقل من 25 سنة) بنسبة بلغت 66%، أما من تتراوح أعمارهم ما بين (26 سنة و 31 سنة) قد بلغ عددهم (13) بنسبة 26%، أما من تتراوح أعمارهم ما بين (من 31 إلى 40) فقد بلغ عددهم 4 وبنسبة 8% وقد تعطينا هذه النسب بعض الدلالات أن فئة الشباب هي الفئة التي تعنيها هذه البرامج التي لها علاقة بالثقيف الصحي.

2- السن

50 ردًا



الشكل رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

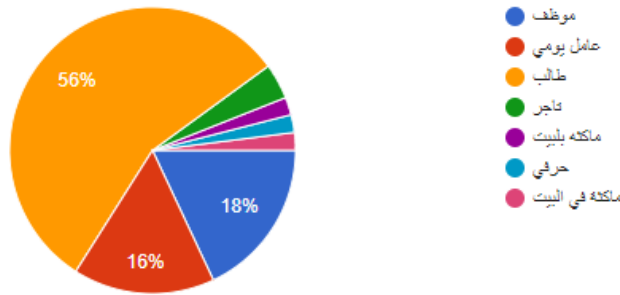
3_ الوظيفة المهنية: الجدول رقم 3 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة المهنية

الوظيفة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
موظف	09	18%
عامل يومي	08	16%
طالب	28	56%
غير ذلك	05	10%
المجموع	50	100%

يظهر لنا الجدول أعلاه ان الطلبة اعلى نسبة مئوية وذلك بـ 56%, تليها مباشرة نسبة بـ 18% من الموظفين، ومن ثم يليها العامل اليومي بنسبة بـ 16%, و ثم تأتي النسب القليلة التي تقدر لكل منها بـ 10% من الحرفين والمالكين في البيت وتجار، ومنها فاستمارتنا إعتمدت في هذه الدراسة على طلبة الجامعة لتحقيق هدف الدراسة.

3- الوظيفة المهنية

50 ردًا



الشكل رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة المهنية.

المحور الأول: أنماط وعادات مشاهدة البرنامج الصحي

4_ الجدول رقم 4 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاهدة التلفزيون:

النسبة المئوية	التكرارات	مشاهدة التلفزيون
24%	12	دائما
44%	22	أحيانا
32%	16	نادرا
100%	50	المجموع

من خلال الاحصائيات المبينة في الجدول أعلاه المتعلقة بمشاهدة الأفراد للتلفزيون، يبين أن نسبة لنا نسبة 44%

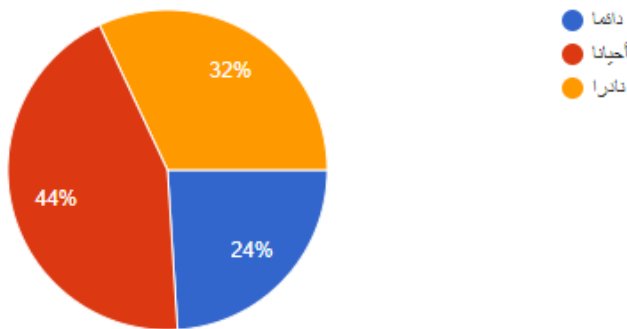
يشاهدون أحيانا ، تليها نسبة نادرا ب32% للأفراد الذين يشاهدون التلفاز ثم الاقلية الذين يشاهدون التلفزيون

دائما بنسبة 24% ويرجع هذا على أن الطلبة ليس لهم الوقت للمشاهدة التلفزيون وتعويضه بالمواقع التواصل

الاجتماعي.

4- هل تشاهد التلفزيون

50 ردًا



الشكل رقم 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاهدة التلفزيون.

5_ الجدول رقم 5 يوضح مدى مشاهدة أفراد عينة الدراسة للبرامج الصحية التي تعرض على

التلفزيون:

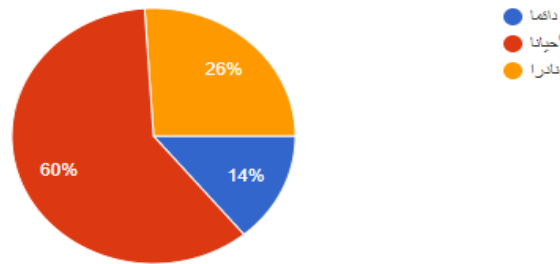
النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
14%	07	دائما
60%	30	أحيانا
26%	13	نادرا
100%	50	المجموع

يبين الجدول مدى مشاهدة أفراد العينة للبرامج الصحية التي تعرض على التلفزيون، إن الأغلبية يشاهدون البرامج الصحية أحيانا وذلك بنسبة 60%، ومن ثم الأفراد الذين يشاهدون هذه البرامج نادرا بنسبة 26%، وأما بنسبة 14% الأفراد الذين يشاهدون هذه البرامج دائما.

من خلال الجدول نجد أن نسبة المشاهدين للبرامج الصحية المعروضة على التلفزيون أحيانا تفوق نصف أفراد العينة، وقد يعود ذلك إلى وقت بث هذه البرامج الصحية.

5- هل تتعرض للبرامج الصحية التي تعرض على التلفزيون

50 رداً



الشكل رقم 5: يوضح مدى مشاهدة أفراد عينة الدراسة للبرامج الصحية التي تعرض على التلفزيون.

6_ الجدول رقم 6 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عادات التعرض للبرامج الصحية:

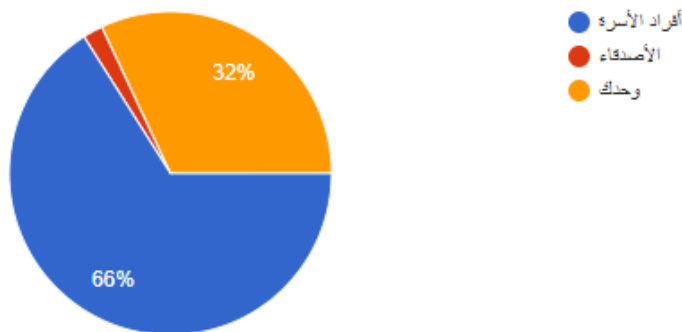
الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
أفراد الأسرة	33	66%
الأصدقاء	01	2%
وحدك	16	32%
المجموع	50	100%

من خلال نتائج الجدول إن نسبة المشاهدة مع أفراد الأسرة هي أعلى نسبة تقدر ب66%، يليها نسبة الأفراد الذين يفضلون أن يشاهدون البرامج الصحية وخدمهم بنسبة 32%، ونجد 2% فقط من يشاهدون البرامج الصحية مع الأصدقاء.

من خلال هذا نجد أن أغلبية المفردات تفضل المشاهدة مع الأسرة وذلك لتبادل المعلومات الصحية والاراء المعروضة في البرامج التلفزيونية الصحية، والذين يشاهدون وخدمهم يركزون على هذه المعلومات وتحليلها.

6- هل تفضل مشاهدة هذه البرامج مع

50 ردًا



الشكل رقم 6: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عادات التعرض للبرامج الصحية.

7_ الجدول رقم 7 يوضح سبب مشاهدة أفراد عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الصحية:

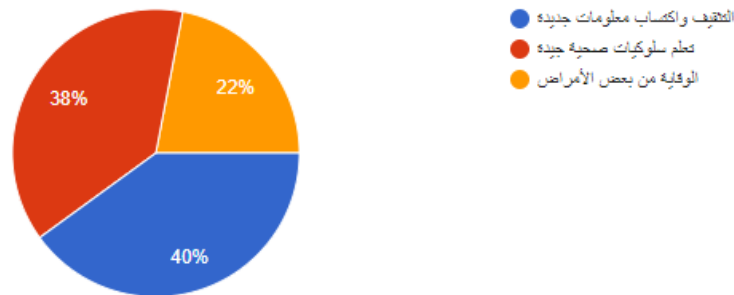
النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
40%	20	التثقيف واكتساب معلومات جديدة
38%	19	تعلم سلوكيات صحية جيدة
22%	11	الوقاية من الأمراض
100%	50	المجموع

من خلال الجدول والبيانات الواردة يتضح أن أفراد العينة يشاهدون البرامج التلفزيونية لأغراض التثقيف واكتساب معلومات جديدة، وذلك بنسبة 40% ، تليها مباشرة نسبة 38% والتي تمثل المحوئين الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية الصحية من أجل تعلم السلوكيات الصحية الجيدة، أما الاقلية من أجل الوقاية من الأمراض بنسبة تقدر بـ 22%.

من خلال ما سبق نجد أن أفراد العينة يستفيدون من البرامج الصحية التي تعمل على تثقيفهم وزيادة وعيهم الصحي وهذا ما يساعدهم على نشر الثقافة الصحية بين أفراد مجتمعهم والوقاية من الأمراض.

7- ما الغاية من تعرضك للبرامج التلفزيونية الصحية

50 ردًا



الشكل رقم 7: يوضح سبب مشاهدة أفراد عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الصحية

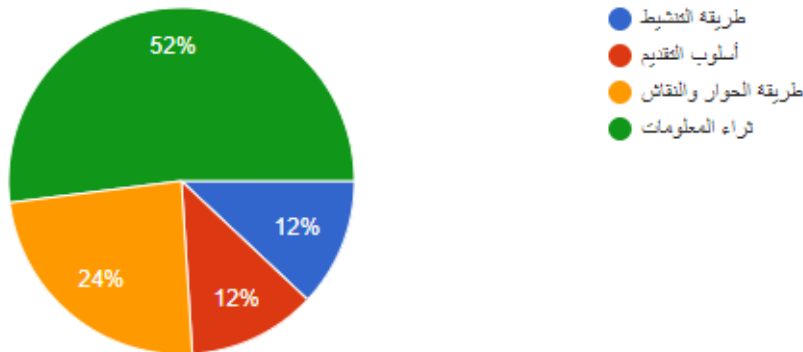
8_ الجدول رقم 8 يوضح سبب انجذاب أفراد عينة الدراسة نحو البرامج التلفزيونية الصحية:

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
طريقة التنشيط	06	%12
أسلوب التقديم	06	%12
طريقة الحوار والنقاش	12	%24
ثراء المعلومات	26	%52
المجموع	50	%100

من خلال الاحصائيات المبينة في الجدول والمتعلقة بسبب انجذاب افراد العينة نحو البرامج التلفزيونية الصحية أن أغلبية أفراد العينة سبب انجذابهم هو ثراء المعلومات وذلك بنسبة 52%، تليها نسبة 24% من المشاهدون الذين ينجذبون لطريقة الحوار والنقاش، ثم نسبة 12% لكل من طريقة التنشيط وأسلوب التقديم. يعود انجذاب المشاهدون للبرامج التلفزيونية الصحية الى توفر المعلومات التي يحتاجها الفرد و ثراءها وايضا الى ينجذبون الى طريقة الحوار والنقاش يعود الى اقناع افراد العينة بطريقة نقاشهم ومعالجتهم للامور الصحية.

8- ما الذي يجذبك في البرامج التلفزيونية الصحية

50 رداً



الشكل رقم 8 يوضح سبب انجذاب أفراد عينة الدراسة نحو البرامج التلفزيونية الصحية.

9_ الجدول رقم 9 يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية الصحية:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
19%	19	بسيطة
62%	31	متخصصة
0%	00	معقدة
100%	50	المجموع

من خلال الجدول المتعلق بمدى وضوح اللغة المستخدمة لطرح المواضيع الصحية في التلفزيون، يبين أن أكثر من نصف

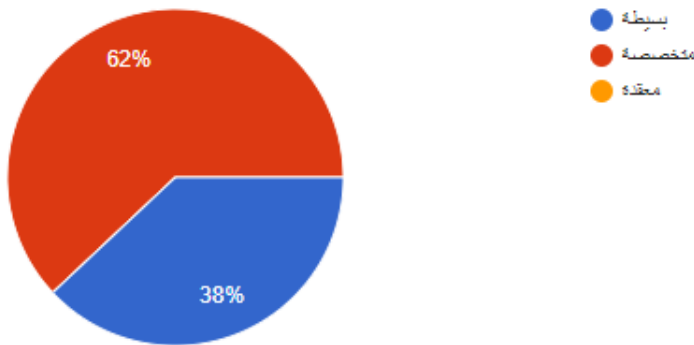
العينة أنهم يقولون أن اللغة متخصصة بنسبة 62% ويعود ذلك الى حداثة المصطلحات الخاصة الطبية ةاستضافة

مختصين وخبراء في المجال الصحي للتحدث على ماهو جديد، ونجد من في نظرهم أن اللغة بسيطة بنسبة 19%

وهذا يعود أن هو هناك فئة مثقفة في المجتمع تفهم المصطلحات العلمية في المجال الصحي.

9- هل اللغة المستخدمة لتناول الموضوعات الصحية

50 ردًا



الشكل رقم 9: يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية الصحية.

10_ الجدول رقم 10 يوضح مستوى استيعاب أفراد عينة الدراسة للمواضيع المطروحة في البرامج الصحية:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
2%	01	ضعيف
52%	26	متوسط
46%	23	جيد
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستوعبون البرامج الصحية التلفزيونية للمواضيع المطروحة بشكل متوسط

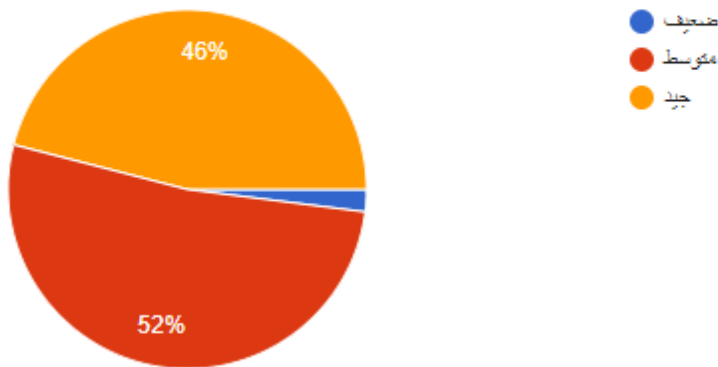
وذلك بنسبة 52% وهذا راجع بعض الشيء الى أن بعض المواضيع الصحية معقدة نوعا ما وبالتالي استيعابها

يكون صعب، أما بنسبة 46% الذين يستوعبون المواضيع الصحية بشكل جيد فهي لا تبعد كثير على الفئة التي

تستوعب بشكل متوسط وهذا يعود الى أن أفراد العينة ذوي مستوى جامعي.

10- كيف تقيم مستوى استيعابك للمواضيع المطروحة في البرنامج

ردًا 50



الشكل رقم 10: يوضح مستوى استيعاب أفراد عينة الدراسة للمواضيع المطروحة في البرامج الصحية.

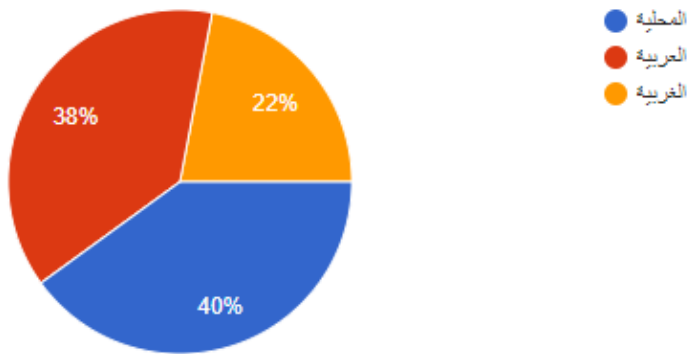
11_ الجدول رقم 11 يوضح القنوات التي يشاهد من خلال أفراد عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الصحية:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
40%	20	المحلية
38%	19	العربية
22%	11	الغربية
100%	50	المجموع

من خلال الاحصائيات المتعلقة بالقنوات التي يشاهد من خلالها أفراد العينة للبرامج الصحية، نجد أن هناك تقارب بين القنوات المحلية والعربية، حيث جاءت نسبة القنوات المحلية بـ 40% والقنوات العربية بـ 38%. قد يعود هذا الى القنوات العربية والمحلية تحتوي على العديد من البرامج للتوجه الصحي وترى إقبالا كبيرا من أفراد العينة بما أن الاقلية تشاهد القنوات الغربية بنسبة 22% وهذا لصعوبة الاستيعاب والمصطلحات.

11- هل تشاهد البرامج التلفزيونية عبر القنوات

50 ردًا



الشكل رقم 11 يوضح القنوات التي يشاهد من خلال أفراد عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الصحية.

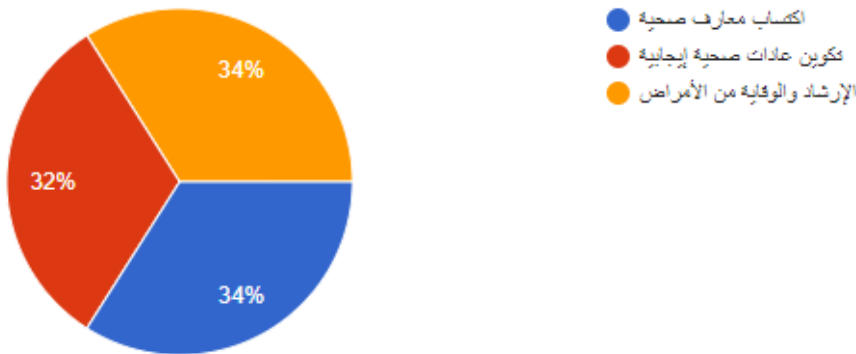
المحور الثاني: أهم الإشاعات المعرفية التي يحققها برنامج الصحة هي الصح
 12_ الجدول رقم 12 يوضح مفهوم التثقيف الصحي بالنسبة لأفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
34%	17	اكتساب معارف صحية
32%	16	تكوين عادات صحية ايجابية
34%	17	الإرشادات والوقاية من الأمراض
100%	50	المجموع

يوضح الجدول مفهوم التثقيف الصحي بالنسبة لأفراد العينة نجد أن اكتساب معارف صحية والإرشادات والوقاية من الأمراض جاءو بنسبة واحدة والتي تقدر ب34%، وهذا يدل على أن أفراد العينة يسعون الى اكتساب معرف صحية والوقاية من الامراض المحيطة بهم، يأتي بعدها مفهوم التثقيف الصحي على أنه تكوين عادات صحية ايجابية بنسبة 32%، حيث نجد تقارب بين المفاهيم من حيث النسبة، وهذا يدل على أن الأفراد العينة يسعون الى اكتساب عادات صحية ايجابية والابتعاد عن العادات المضرة والسلبية.

12- ماذا يمثل لك مفهوم التثقيف الصحي

50 ردًا



الشكل رقم 12 يوضح مفهوم التثقيف الصحي بالنسبة لأفراد العينة.

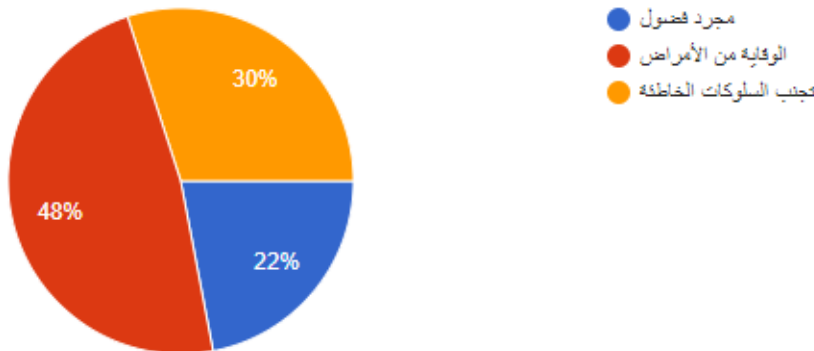
13_ الجدول رقم 13 يوضح سبب مشاهدة أفراد العينة لبرنامج التثقيف الصحي:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
22%	11	مجرد فضول
48%	24	الوقاية من بعض الأمراض
30%	16	تجنب بعض السلوكيات الخاطئة
100%	50	المجموع

يوضح الدول أعلاه أن السبب الأكثر مشاهدة لأفراد العينة لبرامج الصحية هو الوقاية من الأمراض بسبب قدرته ب48% وهذا يدل على أن أفراد العينة يرون هذه البرامج أنها عبارة عن توعية وإرشاد من تجنب الأمراض وتفاديها ، في حين كانت نسبة أفراد العينة الذين يشاهدون البرامج الصحية من أجل تفادي بعض السلوكيات الخاطئة ب30%، وهذا يدل على تعلم الفرد كيفية التعامل مع الصحة من خلال اتباع السلوكيات الصحيحة، وكان سبب مشاهدة أفراد العينة للبرامج الصحية مجرد فضول بنسبة 22% هو اطلاع على ما هو جديد في الصحة.

13- ما السبب الذي يجعلك تقبل على مشاهدة برامج التثقيف الصحي

50 ردًا



الشكل رقم 13 يوضح سبب مشاهدة أفراد العينة لبرنامج التثقيف الصحي.

14_ الجدول رقم 14 يوضح مدى مشاهدة أفراد العينة لبرنامج الصحة هي الصح:

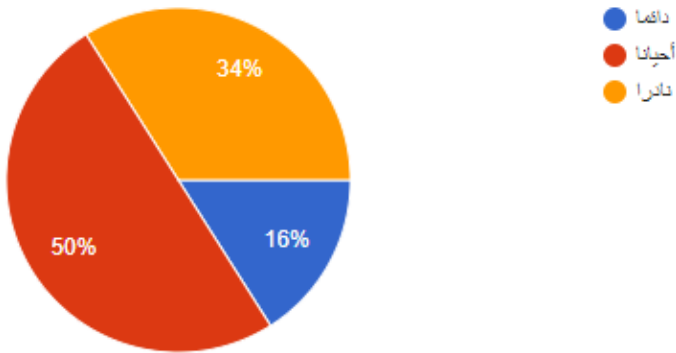
النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
16%	08	دائما
50%	25	أحيانا
34%	17	نادرا
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه والمتعلق بمدى مشاهدة أفراد العينة لبرنامج الصحة هي الصح أن النسبة الأكثر من أفراد العينة يشاهدونه أحيانا بنسبة 50%، في حين نجد أن نسبة 34% يشاهدونه نادرا، أما الأقلية فهي تشاهد هذا البرنامج دائما بنسبة 16%.

السبب في مشاهدة أفراد العينة للبرنامج أحيانا أن الفئة ذوي مستوى جامعي وقد تعود أن أوقات البث لا تتناسب معهم.

14- هل تشاهد برنامج الصحة هي الصح

50 ردًا



الشكل رقم 14 يوضح مدى مشاهدة أفراد العينة لبرنامج الصحة هي الصح.

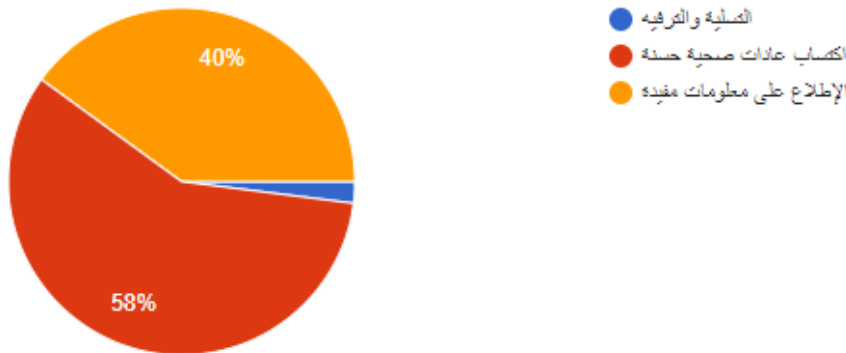
15_ الجدول رقم 15 يوضح دوافع تعرض أفراد العينة لبرنامج الصحة هي الصح:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
2%0	01	التسلية والترفيه
58%0	29	اكتساب عادات صحية حسنة
40%0	20	الإطلاع على معلومات مفيدة
100%0	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه دوافع تتعرض أفراد العينة لبرنامج الصحة هي الصح أن نسبة الكبيرة من أفراد العينة يشاهدون البرنامج بدافع اكتساب عادات صحية حسنة وذلك بنسبة 58%، وذلك قصد تغيير السلوكيات السلبية والتي تضر بصحتهم وصحة أفرادهم، في حين أن نسبة 40% يشاهدون برنامج الصحة هي الصح بدافع الاطلاع على معلومات مفيدة وهذا راجع الى التعرف على بعض المشاكل التي في البرنامج والوقاية منها، اما النسبة القليلة الذين يشاهدون البرنامج بدافع التسلية والترفيه قدرت نسبتها ب2% ، نستنج أن أفراد العينة يتابعون برنامج الصحة هي الصح بدافع اكتساب عادات صحية حسنة وهذا راجع الى وعيهم.

15- ماهي الحاجات التي تعرضك لمشاهدة برنامج الصحة هي الصح

50 ردًا



الشكل رقم 15 يوضح دوافع تعرض أفراد العينة لبرنامج الصحة هي الصح.

16_ الجدول رقم 16 يوضح إشباعات أفراد العينة من متابعة برنامج الصحة هي الصح:

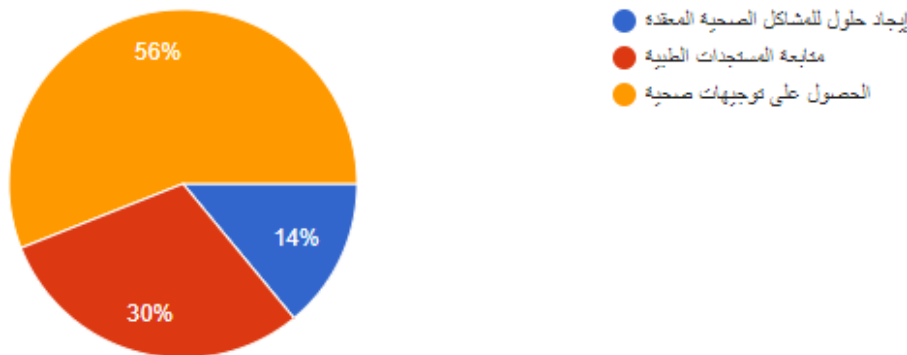
النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
14%	07	إيجاد حلول للمشاكل الصحية المعقدة
30%	15	متابعة المستجدات الطبية
56%	28	الحصول على توجيهات صحية
100%	50	المجموع

يوضح جدول أعلاه الاحصائيات المتعلقة بإشباعات المحققة لمتابعة أفراد العينة الى برنامج الصحة هي الصحة أن نسبة 56% من اشباعات أفراد العينة تكمن في حصولهم على التوجيهات الصحية إذ يستطيع الفرد الاستفادة من الخبراء والمختصين الذين يستضيفهم برنامج الصحة هي الصح والعمل على توجيهاتهم ونصائحهم، وتليها متابعة مستجدات الطبية بنسبة 30% حيث أن البرنامج دائما يتحدث على ماهو جديد في مجال الصحة التي تخدم المجتمع، وبنسبة 14% الغرض من متابعة البرنامج لدى أفراد العينة هو إيجاد حلول للمشاكل الصحية المعقدة.

من هذا نستنتج أن أفراد عينة الدراسة استخدموا وسيلة الاتصال التلفزيون لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم حول قضايا معينة الا وهي قضية الصحة.

16- ماهي الإشباعات المحققة من متابعة برنامج الصحة هي الصح

50 رداً



الشكل رقم 16 يوضح إشباعات أفراد العينة من متابعة برنامج الصحة هي الصح.

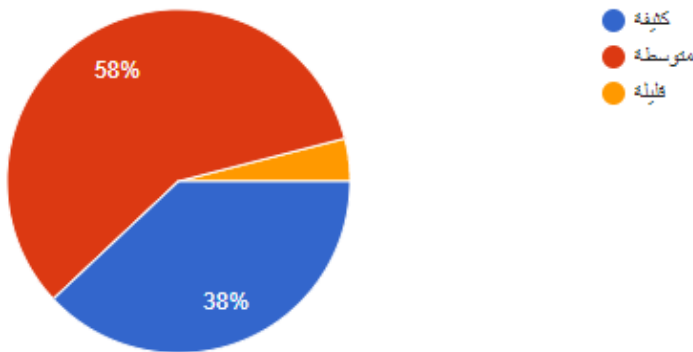
17_ الجدول رقم 17 يوضح حجم المعلومات التي يقدمها برنامج الصحة هي الصح:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
38%	19	كثيفة
58%	29	متوسطة
04%	02	قليلة
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه حجم المعلومات التي يقدمها برنامج الصحة هي الصح، ان نسبة كبيرة من أفراد العينة يرون ان المعلومات المقدمة متوسطة، وذلك بنسبة 58%، تليها نسبة 38% الذين يرون أن برنامج الصحة هي الصح يقدم المعلومات بشكل كثيف، ومن ثم الأقلية التي ترى أن تقديم المعلومات يأتي بشكل قليل بنسبة 4% . نستنتج أن أفراد العينة يعتمدون على برنامج الصح هي الصحة ليس بشكل كثيف وهذا حسب رأي الاغلبية.

17- ماهو رأيك في حجم المعلومات التي يقدمها

50 ردًا



الشكل رقم 17 يوضح حجم المعلومات التي يقدمها برنامج الصحة هي الصح.

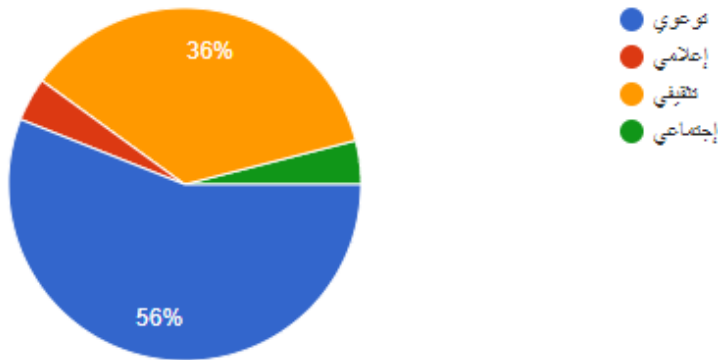
18_ الجدول رقم 18 يوضح الدور الذي يلعبه برنامج الصحة هي الصح بالنسبة لأفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
56%	28	توعوي
4%	02	إعلامي
36%	18	تثقيفي
4%	02	إجتماعي
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه نتائج أن أغلب أفراد العينة يرون أن برنامج الصحة هي الصح يلعب دورا توعوي وذلك بنسبة 56% ويعود ذلك الى تركيز البرنامج الدائم على توعية الأفراد وتثقيفهم من الناحية الصحية وارشاده الدائم نحو الاختيار الامثل والانسب، ويليهما الدور التثقيفي بنسبة 36% ، ويحتل كل من الدور الاعلامي والدور الاجتماعي المرتبة الثالثة بنسبة كل منهما ب4% . نستنتج أن الدور الغالب هو الدور التوعوي.

18- ماهو الدور الذي يؤديه برنامج الصحة هي الصح

50 ردًا



الشكل رقم 18 يوضح الدور الذي يلعبه برنامج الصحة هي الصح بالنسبة لأفراد العينة.

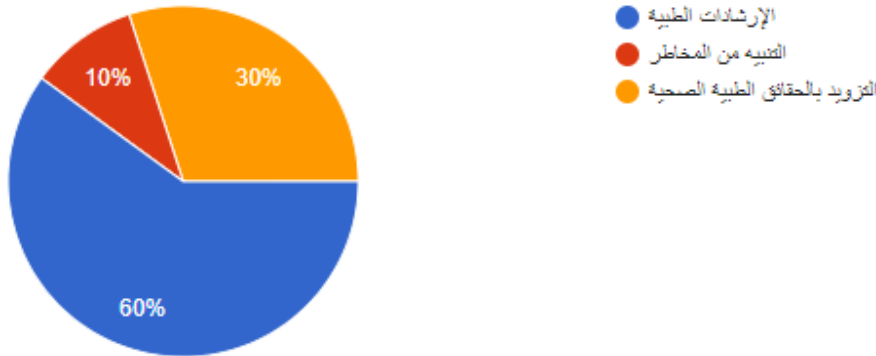
المحور الثالث: مدى مساهمة برنامج الصحة هي الصح في التثقيف الصحي

19_ الجدول رقم 19 يوضح أهمية برنامج الصحة هي الصح بالنسبة لأفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
60%	30	الإرشادات الطبية
10%	05	التنبيه من المخاطر
30%	15	التزويد بالحقائق الطبية الصحية
100%	50	المجموع

19- هل يعمل برنامج الصحة هي الصح على

50 ردًا



الشكل رقم 19 يوضح أهمية برنامج الصحة هي الصح بالنسبة لأفراد العينة.

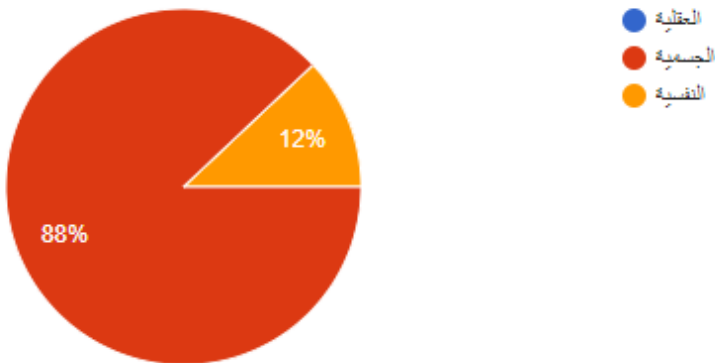
20_ الجدول رقم 20 يوضح نوع الصحة التي يهتم بها أكثر برنامج الصحة هي الصح:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
00%	00	العقلية
88%	44	الجسمية
12%	06	النفسية
100%	50	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه المتعلق بأي نوع الصحة التي يهتم بها برنامج الصحة هي الصح أكثر أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة ترى أن البرنامج يهتم بالصحة الجسمية أكثر شئى وذلك بنسبة 88% يدل ذلك على أن أفراد العينة على إطلاع بصحتهم الجسمية، تليها الصحة النفسية بنسبة 12%.

20- حسب رأيك هل يهتم برنامج الصحة هي الصح أكثر بالصحة

ردًا 50



الشكل رقم 20 يوضح نوع الصحة التي يهتم بها أكثر برنامج الصحة هي الصح.

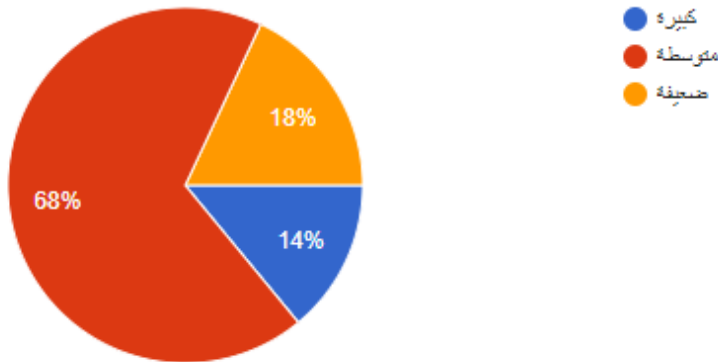
21_ الجدول رقم 21 يوضح درجة تأثير برنامج الصحة هي الصح على أفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
14%	07	كبيرة
68%	34	متوسطة
18%	09	ضعيفة
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن برنامج الصحة هي الصح أثر بدرجة متوسطة في أفراد عينة الدراسة بنسبة 68%، وذلك أن ليس كل المضامين التي يحملها البرنامج تؤثر على الأفراد، تليها نسبة 18% من الافراد الذي أثر فيهم البرنامج بدرجة ضعيفة، وفي الأخير نسبة 14% من أفراد العينة الذي أثر فيهم برنامج الصحة هي الصح بدرجة كبيرة.

21- هل أثر فيك برنامج الصحة هي الصح بدرجة

ردًا 50



الشكل رقم 21 يوضح درجة تأثير برنامج الصحة هي الصح على أفراد العينة.

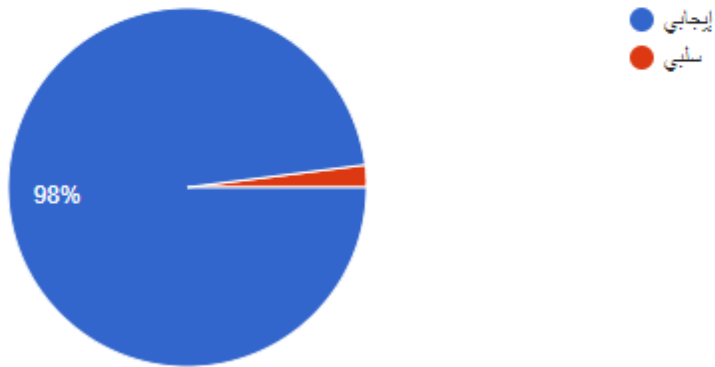
22_ الجدول رقم 22 يوضح نوع تأثير برنامج الصحة هي الصح على أفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
98%	49	إيجابي
02%	01	سلي
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه والمتعلق بنوع التأثير برنامج الصحة هي الصح على المشاهدين، نجد أن نسبة 98% من أفراد العينة يؤثر فيهم البرنامج بطريقة إيجابية وهذا راجع الى محتوى المواضيع التي تعرض في البرنامج ولديها طابع ايجابي، اما نسبة فقط 02% يؤثر عليهم بشكل سلبي.

22- هل ترى هذا التأثير

50 ردًا



الشكل رقم 22 يوضح نوع تأثير برنامج الصحة هي الصح على أفراد العينة.

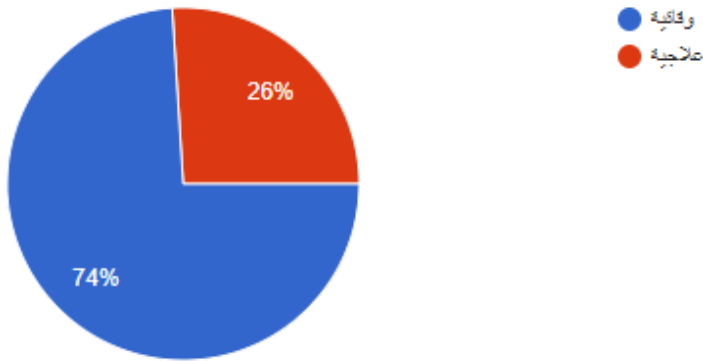
23_ الجدول رقم 23 يوضح المعلومات الغالبة التي يقدمها برنامج الصحة هي الصح:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
74%	37	وقائية
26%	13	علاجية
100%	50	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه والمتعلق بالمعلومات الغالبة التي يقدمها برنامج الصحة هي الصح، نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة ترى أن المعلومات التي يقدمها البرنامج يغلب عليها الطابع الوقائي وذلك بنسبة 47% في حين ترى الأقلية أن المعلومات المقدمة في البرنامج ترى أنها ذات طابع علاجي وذلك بنسبة 26%. من هذان نستنتج أن برنامج الصحة هي الصح يعمل على تقديم اساليب وقائية.

23- ماذا يغلب على المعلومات التي يقدمها البرنامج

50 ردًا



الشكل رقم 23 يوضح المعلومات الغالبة التي يقدمها برنامج الصحة هي الصح.

النتائج العامة للدراسة:

- توصلت دراستنا التي هي بعنوان دور البرامج التلفزيونية في التثقيف الصحي على عينة مشاهدي برنامج الصحة هي الصح على قناة الشروق الجزائرية على طلبة جامعة ولاية المسيلة الى مجموعة من النتائج أبرزها :
- _ أن هناك نسبة معتبرة من عينة أفراد الدراسة يشاهدون البرامج الصحية الغربية والعربية كونها تطرح وتعالج قضايا صحية تهم الجمهور المشاهد.
- _ يعود سبب متابعة أفراد العينة لبرنامج الصحة هي من أجل التثقيف واكتساب معلومات جيدة في يرى البعض الخر أنه من أجل تعلم سلوكيات صحية جيدة وإيجابية وذلك للوقاية من الأمراض وتمكنهم من الاستفادة في مجال الصحة.
- _ أن أفراد العينة يتابعون برنامج الصحة هي الصح لغايات التثقيف الصحي من خلال الحصول على استشارات وتوجيهات سليمة، حيث اتضح هذا الأخير أنه يشجع حاجياتهم المعرفية في المجال الصحي ويبي حاجاتهم المتعلقة بالقضايا الصحية.
- _ أن برنامج الصحة هي الصح ساهم بشكل متوسط في الالتثقيف الصحي لدى مفردات عينة البحث وذلك من خلال التأثير الايجابي الذي يحدثه البرنامج بالإضافة لإستخدامه مصطلحات بسيطة ومفهومة لدى عامة الناس، ومعالجة مواضيع الصحية الأكثر أهمية وهذا ما جعلهم يستفيدون من نصائح والارشادات واتباعها في حياتهم اليومية.
- _ يلعب برنامج الصحة هي الصح دورا توعوي وتثقيفي هادف لدى أفراد عينة الدراسة فالبرنامج من خلال المواضيع الحساسة التي يطرحها للنقاش من خلال الأطباء والخبراء الذين يستضيفهم والذي ساهم في زيادة مستوى التثقيف الصحي لدى أفراد العينة.

الخاتمة

خاتمة :

أصبحت البرامج التلفزيونية الصحية من أبرز المضامين الاعلامية التي تستهدف الجمهور وتؤثر فيه حيث أصبحت من أهم العمليات التي يجب أن تطبق في المجتمع.

ومن خلال دراستنا حاولنا ابراز أهمية أحد البرامج التلفزيونية الصحية والمتمثل في برنامج الصحة هي الصح على القناة الجزائرية قناة الشروق في تحقيق التثقيف الصحي للمشاهد وتعزيز معرفته بالأمر التي تخص الجانب الصحي.

ويبقى هذا النوع من البرامج التلفزيونية الصحية نموذجا من البرامج التي تهدف للتعرف على كيفية زيادة زيادة الوعي العام بالمشاكل الصحية التي تهم المشاهد، وبالتالي وجب العمل على الحفاظ على استمرار الاهتمام الاعلامي بالقضايا الصحية خاصة في ظل تطور التكنولوجيات الاتصال التي تشكل البديل الاول لوسائل الاعلام.

وفي الاخير نقول ان هذه العينة تخص طلبة جامعة ولاية المسيلة لمشاهدة برنامج الصحة هي الصح.

قائمة المصادر والمراجع

- 1_ القواميس والمعاجيم:
 - 1_ ابن منظور (1920): لسان العرب، دار المعارف، بيروت.
- 2_ الكتب باللغة العربية:
 - 2_ أحمد بدر(1994): أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، المكتبة الأكاديمية بالدوحة.
 - 3_ السباعي زهير ك التثقيف الصحي ومبادئه وأساليبه، دار السباعي الرياض.
 - 4_ الشنفتي، س (1998): دور وسائل الاعلام في بناء ملكة التفكير السديد لدى الطالب، مكتبة دار المسير الرياض.
 - 5_ أيمن مزاهرة وآخرون (2003): علم الاجتماع ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
 - 6_ احسان محمد لحسن (1981): الاسس العلمية العلمية لمنهج البحث الاجتماعي ط1، دار الفكر الطليعة للنشر والطباعة، بيروت.
 - 7_ إيمان عبد الرحمن الحساسين النقيب: استخدامات المراهقين لآخبار الحوادث في الصحف والاشباعات التي تحققها لهم، الناشر المكتب العربي للمعرف.
 - 8_ جوهر (1976): علم الاتصال، مفاهيمه ونظرياته ومجالاته، مكتبة عين الشمس، القاهرة.
 - 9_ حورية بن عياش (1995): صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية العامة في ظل بعض المتغيرات الشخصية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس والعلوم التربوية.
 - 10_ حسن عماد مكاوي (1998): الاتصال ونظرياته المعصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية للنشر، مصر.
 - 11_ رحيم يونس كرو العزاوي(2008): مقدمة في منهج العلمي، ط1، دار الدجلة ناشرون، عمان، الاردن.
 - 12_ زياد علي محمد الجرجاوي (2010): القواعد المنهجية التربوية لبناء استبيان، ط2، مطبعة بناء الداح، فلسطين.
 - 13_ عامر مصباح (2017): منهجية البحث في العلوم الساسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر.
 - 14_ عبد الحكيم العادلي (2004): الاعلانان الصحفية، دراسة في استخدامات والاشباعات، ط1، دار الفجر، مصر.
 - 15_ عامر قنديلجي (2008): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالترونية، اسسه ومفاهيمه وادواته، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
 - 16_ عامر عبد الرحمان بدوي (1977): مناهج البحث وكالة المطبوعات، الكويت.

- 17_ فوزيل دليو (2007): تاريخ وسائل الاتصال، ط3، دار فطاب الفكر، قسنطينة.
- 18_ لورينزو فيلش (1997): التلفزيون في حياتنا اليومية، ترجمة وجدن سمعان عبد المسيح، الهيئة لشؤون الطباعة الامريكية.
- 19_ ليليا شناوي (2008): دور الاذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور التمعين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، كلية الساسية والاعلام، قسم الاعلام والاتصال.
- 20_ محمد بدوي (1998): المنهجية لاعداد البحوث والدراسات الادبية، ط1، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، تونس.
- 21_ محمد عبد الحميد (2000): نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- 22_ محمد بكر نوفل فريال محمد، ابو عواد (2010): التفكير والبحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 23_ مصطفى يوسف كافي (2005): الراي العام ونظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 24_ مي عبد الله (2006): نظريات، ط1، دار النهضة العربية، لبنان.
- 25_ نبيلة بوخيرة (1995): الاتصال الاجتماعي الصحي العامة، ط1، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، معهد السياسة والاعلام، قسم الاعلام والاتصال.
- 3_ **المجلات:**
- 26_ مجلة الصحة هي الصح.
- 27_ مجلة الجودة الصحية_ صحتك غالية علينا.
- 4_ **المواقع الالكترونية:**
- 28_ موقع منظمة الصحة العالمية. 16:47 ، 2020/08/10.
- 29_ موقع الكرتوين: www.ifrc.org 2020/08/10.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف-المسيلة-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

إستمارة إستبائية

دور البرامج التلفزيونية في التثقيف الصحي

برنامج الصحة هي الصح نموذجاً

دراسة على عينة طلبة جامعة المسيلة

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال

تحت إشراف:

د.أحمد المهدي زاوي

من إعداد الطلبة:

✓ دقدق حميدة

✓ شلاي خولة

✓ كشرود سمية

السنة الجامعية: 2020/2019